

أخبار محلية

وزير الإعلام: لن نكون وجبة سائغة للمنظمات الدولية والأمم المتحدة

أضواء البيان • 30-12-2024 • 3 دقائق قراءة





جمهورية السودان
وزارة الخارجية
مكتب الناطق الرسمي وإدارة الإعلام
بيان صحفي

أصدرت وزارة خارجية الإمارات أمس بياناً حول ما سمته الجهود الدبلوماسية التركية لحل أزمة السودان، لا يزيد عن كونه محاولة للهروب من الحقيقة التي بات العالم بأسره يعرفها بأن الإمارات مسؤولة بشكل مباشر عن كل الدماء التي أريقت وتراق في السودان، وما لحق بشعبه من تقتيل وتشريد وفظائع، وما تعرضت له بنياته الأساسية ومؤسساته الوطنية من تدمير. لأنها راعية مليشيا الجنجويد الإرهابية التي ترتكب كل تلك الجرائم.

في نفس يوم صدور هذا البيان، كانت المليشيا الإرهابية تواصل قصف معسكرات النازحين في الفاشر والمستشفى الوحيد العامل بها، مستخدمة المدفعية الثقيلة بعيدة المدى، والمسيرات الاستراتيجية، وكلاهما مصدره الإمارات. وقد وثقت ذلك بالدليل القاطع مراكز علمية عالمية والصحافة الاستقصائية الدولية. وأصبح مادة لمداوات الكونغرس الأمريكي، وهيئات تشريعية أخرى. لذا فإن الادعاءات الجوفاء والكاذبة في البيان بأن الإمارات تعمل من أجل السلام في السودان لن تجدي نفعا في وجه هذه الوقائع الدامغة.

وفي تناول واستخفاف بالعقول، يتهم البيان القوات المسلحة السودانية بالتجاهل الصارخ لمعاناة الشعب السوداني، لعدم مشاركتها فيما أسمى بمحادثات جنيف. لقد كان أوضح علامات عدم جدية وجدوى هذه الاجتماعات مشاركة الإمارات فيها. ولم يكن مفاجئا تصعيد المليشيا لمجازرها ضد المدنيين، مباشرة بعد تلك الاجتماعات، لأن راعيها اعتبرت صانعة سلام. ونالت هي اعترافا وثناءا شجعها على مواصلة جرائمها. إن ترحيب السودان باستعداد تركيا الصديقة للتوسط بينه وبين الإمارات، منبعه أن الأخيرة طرف في العدوان الذي يتعرض له. وأن أي جهد لإقناعها بأن تكف أذاها عن السودان وشعبه يستحق التشجيع والتعاطي الإيجابي معه، خاصة وأن تركيا محل ثقة وتقدير السودان. والمطلوب هو أن تتوقف الإمارات عن تزويد المليشيا بالأسلحة والمرزقة وأن توجهها بوضع السلاح وعندها سيتحقق السلام.

صدر في يوم الأحد الموافق ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤ م

كشف وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأستاذ خالد الإعرس، أن هناك تآمر دولي من منظمات اقليمية ودولية لتفكيك السودان عبر تنفيذ اجندات خارجية.

وبعث الوزير في مؤتمر صحفي مشترك مع وزراء الزراعة والصحة ومفوض العون الإنساني ووكيل الخارجية عقد اليوم ببورتسودان، حول أوضاع الأمن الغذائي في السودان" الذي نظمته وزارة الإعلام وبإشراف وكالة السودان للأنباء، بعث برسالة لكل المنظمات الدولية والاقليمية مفادها أن الحكومة السودانية تعلم كل الخطط المستترة خلف شعارات العمل الإنساني والصحي .

وأوضح الإعرس ان الشعب السوداني مدعوم بقواته المسلحة والقوات المشتركة والنظامية الاخرى والمستنفرين، يدرك هذا المنهج الغربي في استهداف الأمة السودانية، وأكد أن الحكومة السودانية لن ترضخ لتلك الضغوط ولن نكون وجبة سائغة للمنظمات الدولية والاممية التي نعلم خططها، ولفت إلى أن السودانييين يدركون أن هناك تآمر دولي لتفكيك السودان وأنهم على اهبة الاستعداد للتصدي لأية مؤامرة دولية".

وكشف السيد الوزير، أن هناك برامج للتصدي لهذه المؤامرة الكبرى التي سعت لتفكيك الدولة السودانية، في وقت أفاد أن لمنظمات الدولية والاممية عجزت عن الوفاء بما قطعته على نفسها من عهود لتمويل العمل الإنساني في السودان بل ظل بعضها يحشد الدعم الدولي لعدم تجريم مليشيا الدعم السريع المتمردة. وأشاد بعدد من الدول التي دعمت السودان أثناء الحرب في مقدمتها قطر والسعودية والكويت وتركيا وروسيا والبحرين ودول اخرى، وأكد أن هذه الدول ستكون شريكة في مرحلة إعمار السودان. فيما أكد أن كل الدول التي استعدت السودان ودمرته لن يكون لها مستقبل في البلاد.

وناشد السيد الوزير المؤسسات الإعلامية الكبرى التي تعمل كمخلف قط لتمير مؤامرات تنسجها المنظمات الإقليمية والدولية، بأن تعمل بمهنية وحيادية وان لا تكون طرف في تمرير الأجندات ضد السودان.

وأشار إلى أن وزارته ترصد تلك المؤامرات وأنها سوف تتخذ إجراءات في الوقت المناسب.

كما اشاد بمؤسسات إعلامية محلية ودولية تعمل بكل حيادية دون تمرير اجندات خفية.

وامتدح الوزير تكافل السودانييين فيما بينهم لاسيما أعمال التكاي، وزاد: نشكر كل السودانييين